

## صعوبات دراسة المواد التربوية والنفسية للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة

وسام عبد الكريم حميد

نضال عيسى المظفر

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة

### المخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة صعوبات دراسة المواد التربوية والنفسية للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، من الذين درسوا المواد التربوية والنفسية في المراحل الدراسية الأربعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية، بجامعة البصرة للعام الدراسي (2018م-2019م). ولأجل التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للعلوم الإنسانية وجه الباحثان سؤالاً استطلاعيًا إلى عينة استطلاعية تكونت من (40) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة وفي ضوء استجابات الطلبة ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة تم إعداد أداة البحث حيث تكونت من (50) فقرة، موزعة على (5) مجالات، هي: (مجال الطلبة، ومجال المادة الدراسية، ومجال أعضاء هيئة التدريس، ومجال طرائق التدريس وأساليبه المستخدمة، ومجال أساليب التقويم والاختبارات)، بعد عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها. وبعد تحليل استجابات العينة النهائية على الاستبانة النهائية باستخدام الوسائل الإحصائية كعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي، كانت نتائج البحث على النحو الآتي:

1. **صعوبات مجال الطلبة:** احتلت الفقرة (ضعف الرغبة في دراسة المناهج التربوية والنفسية) المرتبة الأولى في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.14) بوزن مئوي (71.3).
2. **صعوبات مجال المادة الدراسية:** احتلت الفقرة (قلة اهتمام بعض الطلبة بالمطالعة الخارجية في مجال المادة الدراسية) المرتبة الأولى في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.17)؛ وبلغ الوزن المئوي (72.3).
3. **صعوبات مجال تقييم أعضاء هيئة التدريس لطلبتهم:** احتلت الفقرة (بعض أعضاء هيئة التدريس يعلمون بضعف استيعاب طلبتهم للمادة) الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.17) وبوزن مئوي (72.3).
4. **صعوبات مجال طرائق التدريس:** حصلت الفقرة (قلة استخدام الملخص السبوري عند تدريس المناهج التربوية والنفسية والذي يبسطها ويوضحها) المرتبة الأولى في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.20) وبلغ الوزن المئوي (73.3).
5. **مجال صعوبات أساليب التقويم والاختبارات:** جاءت الفقرة (الاعتماد على الأسئلة من نوع المقالي عن الأسئلة الموضوعية) الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.16)، وبلغ الوزن المئوي (72.0).

وقد أوصى الباحثان بإعادة النظر في تنظيم المحاضرات للمواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص، وإقامة الندوات والمؤتمرات التربوية والنفسية لتعريف الطلبة بأهمية هذه المواد وأثرها في بناء شخصية الطالب. فضلاً عن الاهتمام بتهيئة القاعات الدراسية المناسبة من حيث الحجم وأعداد الطلبة وتوفير مستلزمات الدراسة، والعمل على إيجاد الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة، التي تسهل عملية التدريس لهذه المواد الحيوية. واقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي (دراسة مقارنة)، واقترح حلول للتغلب على تلك الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: (الصعوبات، والمواد التربوية والنفسية).

## Abstract

The current research aims to know the difficulties of studying educational and psychological materials for non-specialized departments in the College of Education for Human Sciences, University of Basrah from the students' point of view.

To achieve the goal of the research, the researchers used the descriptive approach and the research sample consisted of (200) students from the fourth stage who studied educational and psychological subjects during the four academic stages at the College of Education for Human Sciences, University of Basrah for the academic year 2018- 2019.

In order to identify the difficulties that students face in studying educational and psychological subjects in non-specialized departments in the College of Education for Human Sciences, the researcher directed an exploratory question to an exploratory sample that consisted of (40) students from the fourth stage and in light of the students' responses and a review of literature and previous relevant studies The research tool was prepared, which consisted of (50) paragraphs distributed into (five) areas: (students' field – the subject's field – the teachers' field – the teaching methods and methods used – the assessment methods and tests field), after being presented to the arbitrators to ensure their validity. After analyzing the responses of the final sample to the final questionnaire using statistical means such as Pearson correlation coefficient, weighted mean, and percentile weight, the results of the research were as follows:

1. Difficulties of the students' field: the paragraph (lack or weakness to study educational and psychological curricula) ranked first in the field as the mean reached Weighted (2.14) with a weight percentile (71.3).
2. The difficulties of the field of study: The paragraph (lack of interest of some students in external reading in the field of study) ranked first in the field, as the weighted mean was (2.17) and the weight percentile was (72.3).
3. The difficulties of the field of teachers: The paragraph (some teachers know that their students do not understand the subject) ranked first in the field, as the weighted average reached (2.17) and weighted percentile (72.3).
4. Difficulties in the field of teaching methods: The paragraph (the lack of use of the blackboard summary when teaching educational and psychological curricula, which simplifies and clarifies them) ranked first in the field, as the weighted mean reached (2.20) and the weight percent reached (73.3).
5. The field of difficulties in evaluation methods and tests: The paragraph (depending on questions of the type of articles on objective questions) came in the first order in the field, as the weighted mean reached (2.16) and the weight percent reached (72.0).

The researchers recommended reconsidering the organization of lectures for educational and psychological subjects in non-specialized departments. Organizing educational and psychological seminars and conferences to familiarize students with the importance of these materials and their impact on building the student's personality. As well as attention to the preparation of classrooms appropriate in terms of size and number of students and the provision of study requirements. And work on finding modern educational means and techniques that facilitate the teaching process for these vital subjects. The researchers suggested conducting a similar study to the current study from the teachers' point of view and comparing its results with the results of the current study (a comparative study). And propose solutions to overcome these difficulties.

**Key words:** (difficulties , studied, material of educational and psychological) .

### مقدمة الدراسة:

تعد التربية أساس البناء الحضاري في العصر الحديث، وأهم الحلول الناجعة في استثمار القوى البشرية وتوجيهها نحو البناء والتعمير وسيلة تحقق بها الأمم أهدافها العليا على وفق مقتضيات فلسفتها في الحياة؛ حيث لا يخفى على أحد أهمية العلوم التربوية والنفسية في مجالات الحياة كافة، لما لها من صلة وثيقة بحياة الإنسان، وكما هو معروف لدى الجميع أن أغلب الصعوبات التي تعاني منها المجتمعات هي صعوبات ومشكلات تربوية ونفسية. وعلاوة على ذلك فإن للمواد التربوية والنفسية أهمية خاصة في بناء شخصية المتعلم، وتبرز هذه الأهمية من خلال العمل في تطوير الواقع التعليمي وتحسين مستواه وجعله مناخاً صالحاً لنمو الأفراد وتسهم فروعها من مناهج وطرائق تدريس وعلم النفس وأسس التربية وتعليم بشكل فعال في تشكيل شخصية المتعلم دينياً ونفسياً وعلمياً وعاطفياً واجتماعياً، وهي التي تميز المدرس التربوي من غيره من حيث عرض المادة العلمية ومعاملة الطلبة والمدرسين الآخرين وإدارة المؤسسة التعليمية.

### مشكلة الدراسة:

تعد المناهج خطة لمساعدة الطلبة على التعلم، ولأجل تحسين عملية التعلم لأبد من دراسة واقع عناصر العملية التعليمية، ومنها المناهج الدراسية؛ للاستفادة من تلك الدراسات في تطوير المناهج الدراسية وتجاوز سلبياتها، فالنظرة الجديدة إلى التربية تتطلب إعادة النظر في مجمل العملية التربوية، وفي ضوء نتائج الأبحاث التربوية والنفسية الجديدة (أبو علام، 1989: 3).

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في أن إبقاء المناهج الدراسية على ما هي عملية من دون إخضاعها لدراسة علمية بشكل مستمر في ضوء ما يستجد من أهداف وأساليب، أمر يؤدي إلى تعويق خطير في العملية التعليمية، نظراً لأهمية تشخيص وعلاج صعوبات المناهج في آن واحد، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية وتنفيذاً لما جاء في كتاب وزارة التعليم العالي في العدد 1248 في 2007/5/31 لإطلاق حملة لحث الكادر التدريسي على تطوير المناهج الدراسية في الجامعات (الراوي، 1990: 30).

وبعد أن أجرى الباحثان زيارة ميدانية لبعض كليات التربية وجدوا أن هناك مشكلة تستحق الدراسة والبحث، وهي ضرورة التعرف إلى صعوبات دراسة المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية ومن وجهة نظر الطلبة؛ حيث أشار بعض الطلبة إلى وجود صعوبات في هذه المناهج تحتاج إلى تشخيص وعلاج، زيادة على أن الباحثة هي إحدى تدريسي هذه المواد في كلية التربية. وعليه عرض الباحثان هل من الممكن الإبقاء على مناهج دراسية معينة لأكثر من عقد من الزمن من دون إخضاعها إلى دراسة معينة (علمية)؟ ونحن نشهد عصر التطورات العلمية، فأصبح من الضروري دراسة المناهج بين مدى وأخرى، لأن المنهج الذي يصلح لمدة معينة في مجتمع من المجتمعات قد لا يصلح لفترة أخرى في حياة نفس المجتمع (إبراهيم، 1962: 109)، وفي ضوء ذلك قد بذلت جهود كثيرة لدراسة صعوبات دراسة المناهج الدراسية عربياً وعالمياً في جميع فروع المعرفة، وفي ضوء ما تقدم جاءت مشكلة البحث الحالي للتعرف على مستوى صعوبات المواد التربوية للأقسام غير اختصاص في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة.

### أهمية الدراسة:

لا شك أن المناهج الدراسية تأخذ اليوم مركزاً مهماً في العملية التعليمية ولاسيما المناهج التربوية والنفسية، التي تسهم في إعداد المدرسين والمدرسات مهنيًا، فضلاً عن تحقيقها جوانب مهمة من الأهداف العامة للنظام التربوي، إذ تجد المناهج الدراسية مضمون تلك العملية التي تسعى لتطويرها لكي يصبح التعلم أكثر قدرة على تنمية قابليات الطلبة من جهة وتلبية حاجات المجتمع من جهة أخرى (السعيد، 2002: 7). وبما أن المناهج الدراسية غاية في الأهمية، فإن الدول المتقدمة تعدها بمنزلة المصنع التربوي، الذي تعد فيه أجيال المستقبل والذين من خلالهم يتم تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع، ومن أبرز مظاهر التقدم في الوقت الحاضر هو اهتمام

الأنظمة التربوية في معظم بلدان العالم بإصلاح مناهجها الدراسية، لأن أي نقد يوجه إلى العملية التعليمية فإنه عادة يوجه إلى المناهج الدراسية (جري، 1987: 5). وإذا كان ينظر إلى المناهج الدراسية على أنها اليوم لا تقتصر على المقررات الدراسية فحسب بل تقع لتشغل أهدافه ومحتواه واستراتيجيات التدريس وعمله التقديم بالإضافة إلى عنصرين مهمين في العملية التعليمية، وهما التدريسي والطالب، اللذان يمثلان عصب العملية التعليمية في المنهج الحديث فإن عرضهما في هذه الدراسة لأهمية بالغة، كونها تساهم بالكشف عن أهمية دورهما المتكامل في العملية التعليمية. فالأهداف التربوية هي المحصلة النهائية للعملية التربوية والغايات التي ننشد الوصول إليها، وتتخلص أهمية المحتوى في أن الخبرات التي يضعها المخطط تحدد طريقة التدريس وأساليب التقويم، وتمثل طرائق التدريس عنصرًا مهمًا من عناصر المنهج كونها ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطًا وثيقًا (صبري، 2003: 11). أما التقويم معرفة ما حققه المنهج أو العملية التعليمية من أهداف منشودة وعلى هذا الأساس فإن أي خلل في إحدى عناصر المنهج أو العملية التعليمية يؤثر على بقية العناصر. وتأخذ العلوم التربوية والنفسية مكانًا بارزًا في العملية التعليمية، فهي الأداة التي يمكن بها مساعدة الطلبة على فهم الحضارة في بيئات مختلفة وتأثيرها على العلاقات الإنسانية من جهة وتطوير شخصية الفرد من جهة أخرى (عباس، 1985: 17). والموضوعات التربوية والنفسية لها أهمية كبيرة للطلاب؛ إذ يعد الطالب أحد أطراف العملية التعليمية ولا يتم فهم العملية التعليمية ودراسة خصائص وطبيعة التعامل مع الطلبة، كما أن الموضوعات التربوية والنفسية تشكل ركنًا مهمًا في برامج إعداد المدرسين والمدرسات مهنيًا (باختصاصات مختلفة وتوفر للطلبة ما يحتاجونه في حياتهم العملية من علوم سلوكية وتربوية ومبادئ الإرشاد التربوي والنفسي وأسس الرتبة وعلم النفس النمو، وعلم الإدارة التعليمية والتربوية ومبادئ القياس والتقويم والتربية العملية (التطبيقات التربوية) لا يمكن الاستغناء عنها في مناهج إعداد المدرسية والمدرسات في كليات التربية (طاهر، 1983: 54). وتعد كليات التربية إحدى أهم المراكز التربوية الرافدة للعملية التعليمية كونها أعلى قمة في السلم التعليمي من جهة وما تقدم به من دور في إعداد مدرسين ومدرسات لقيادة المجتمع وبناء الأجيال اللاحقة لزوجهم في مختلف حقول المعرفة من جهة أخرى (صليبية، 1967: 3). ولأجل ذلك كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية محاولة موضوعية متواضعة لتشخيص نقاط الضعف، وإيجاد الحلول المناسبة للمناهج التربوية والنفسية في كليات التربية الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة؛ كونهم على تماس مباشر بهذه المناهج، مما يجعل لهم الرأي المعقول والحكم المقبول في هذا المجال لأن عملية دراسة المناهج لأي مرحلة دراسية لا يمكن أن تكون من خارجها بل يفضل من داخلها، خاصة من الذين لهم صلة مباشرة بتلك المناهج، وإشراك الطلبة في هذه الدراسة يعد أمرًا ضروريًا؛ لأنه يشكل عاملاً محفزًا لهم ويشعرهم بارتباطهم بالمنهج (التميمي، 2004: 37).

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة صعوبات دراسة المناهج التربوية والنفسية للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة.

### حدود البحث

1. حدود زمنية: العام الدراسي 2018م-2019م.
2. حدود مكانية: جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، أقسام اللغة العربية واللغة الإنكليزية والتاريخ والجغرافيا.
3. حدود مادية:
  - مادية بشرية: المرحلة الرابعة (قسم اللغة العربية، واللغة الإنكليزية، والتاريخ، والجغرافيا).
  - مادية معرفية: المواد التربوية النفسية.

## مصطلحات البحث:

### أولاً: الصعوبة: لغة:

- عرفها ابن منظور في لسانه: الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول، وجمعها صعاب.
- اصطلاحاً عرفها (الرفاعي، 1988): أي عائق يبعث في الطلبة المحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشرة أو غير مباشر.
- عرفها (مصطفى الفار، 2003): اضطرابات نفسية عصبية في التعليم تحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون لسبب في الإصابة بالأمراض، أو التعرض لحوادث أو الأسباب الإنمائية.
- عرفها (القصاص، 2009): حالة تشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منظمة؛ أي وجود تباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.
- عرفها (زياد، 2000): الإعاقة التي ترافق الأشخاص بجانب معين مع إعاقات جسدية أو عقلية انفعالية أو سلوكية، إعاقات تكون في الحواس كالسمع أو البصر أسباب خارجية.
- ويُعرفها الباحثان إجرائياً بإنها: أي عائق يواجه الطلبة ليحول دون تدريس المناهج التربوية والنفسية بشكل صحيح وتحقيق الأهداف المنشودة.

### الخلفية النظرية

#### المناهج: مفهومها ومكانتها في العملية التربوية

كلمة (منهج) تعني كما قال ربنا سبحانه وتعالى (ولكل جعلنا شريعة ومنهاجاً)، والشريعة هي الشريعة، والمناهج هو السبيل. المنهج في اللغة تعني الطريق الواضح ويقابلها في اللغة الإنكليزية كلمة (curriculum) وتعني ميدان السباق، ومن ثم فإن تعريف المنهج بالمعنى القاموسي هو: الطريق الذي يسلكه المعلم أو المتعلم. أما مفهوم المنهج طبقاً لمعناه الضيق أو المفهوم التقليدي للمنهج عبارة عن: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ، وكانت تقدم في صورة مواد دراسية (السيد، 2011: 22). وانبثق المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج كرد فعل للمفهوم الضيق أو التقليدي الذي يقتصر على المقررات الدراسية، ويهتم بالناحية العقلية من العملية التربوية، وعلى أثر الأخذ بالمفهوم الواسع للمنهج اتسعت الخبرات والفعاليات، وصار المنهج يتضمن كل ما من شأنه أن يؤثر في حياة التلميذ عن طريق توجيه المدرسة ويمتد ليشمل جميع فعاليات التلميذ، إضافة إلى الاهتمام بالنواحي المعرفية والجسمية والوجدانية. وعليه يعرف المنهج بأنه كل الخبرات التي يكتسبها التلميذ بإشراف المدرسة وتوجيهها سوءاً كان ذلك داخل الصف أو خارجه (بحري، 2001: 17).

#### خصائص المنهج الحديث:

يحدد إبراهيم (2011: 24) خصائص المنهج الحديث بالآتي:

1. التأكيد على الخبرات المباشرة والعملية.
2. إبراز دور المتعلم في اكتشاف المعرفة.
3. تزويد المتعلم بوسائل مواجهة المشكلات الحياتية.
4. الاستجابة لحاجات المجتمع وقضاياها.
5. مراعاة ميول الطلبة.
6. تعزيز الأنشطة الصفية واللاصفية.
7. تشجيع طرائق التعلم التعاوني والتعلم الفردي.
8. جعل المدرس موجهاً ومرشداً.
9. اعتماد أساليب تقويمية متنوعة وشاملة.

## عناصر المنهج الحديث:

**أولاً: الأهداف:** أهداف المنهج تجيب عن التساؤل: لماذا نتعلم؟ أو لماذا ندرس المنهج؟ وهي تتدرج من العام الشامل الذي يحتاج تحقيقه إلى سنوات ومراحل دراسية إلى الخاص الضيق الذي يمكن تحقيقه في درس واحد.

**ثانياً: المحتوى:** ويعد العنصر الأساس الذي يتوقف عليه تحقيق أهداف المنهج، وتصمم له طرائق التدريس وأنشطته.

**ثالثاً: الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس:** فهي تشمل كل الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون أو المعلمون من أجل تحقيق أهداف المنهج.

**رابعاً: التقويم:** يعد مكوناً مهماً من مكونات النظام التعليمي، ويعرف بأنه الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات مجمعة بواسطة القياس (عطية، 2009: 63 - 102).

## صعوبات الموضوعات التربوية:

تشكل الموضوعات التربوية والنفسية ركناً مهماً في العملية التعليمية عموماً والمناهج الدراسية خصوصاً فلا يمكن التوجه نحو تنفيذ المناهج الدراسية، إلا إذا عرف المدرس خصائص السلوك الإنساني، وكيفية إيصال المعلومات إلى الطلبة وما يحتاجونه في حياتهم من علوم سلوكية وتربوية، فدراسة علم النفس العام، وعلم النفس التربوي، ومبادئ التربية، والقياس والتقويم، وإحصاء تربوي، وطرائق تدريس عامة وتخصصية، وإدارة وإشراف، والتربية العملية، فلا يمكن الاستغناء عنها في مقررات المناهج التي يدرسها طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. ويرى الباحثان أنه لا شك أن عملية دراسة المناهج التربوية والنفسية في أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية قد تعترضها صعوبات متنوعة، حيث يعاني منها الطلبة والمدرسون في الوقت نفسه، وقد أشارت الدراسات والأبحاث إلى تلك الصعوبات في دراسة المواد التربوية والنفسية.

## دراسات سابقة:

**1. دراسة العبودي (2008م):** هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر تدريسي تلك المناهج للعام الدراسي (2007م-2008م) في كليات التربية جامعة (الكوفة، وبابل، والقادسية). وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه بعد تطبيقه على عينة مكونة من (49) تدريسي في الجامعات المذكورة، وتم استخدام معامل بيرسون والوسط المرجح والوزن المؤي وسائل إحصائية، ومن ضمن ما توصل إليه البحث: ضعف الأهداف في إعداد مدرس المستقبل، وقدم هذه المناهج في مفرداتها، وعدم توفر مصادر حديثة ذات العلاقة. أما أهم ما أوصى الباحث: زيادة الساعات الأسبوعية لتدريس هذه المناهج (العبودي، 2008: 157).

**2. دراسة سليمان (2013م):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (9) من التدريسي مادة القياس والتقويم في المعاهد الأربعة، وعينة الطلبة بلغت (100) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الرابعة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل، اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق هدفها، وأسفرت الدراسة عن النتائج أهمها: صعوبة مجال التدريسيين: تركيز على الجانب النظري دون التطبيقي من المادة، قيام التدريسيين من غير الاختصاص بتدريس المادة، استعمال التدريسيين لأسئلة تقليدية لاختبارات الطلبة، لا يوجد دورات تطويرية في مجال التعليم. أما صعوبات مجال الطلبة: ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطالب على هذا القرار، وعدم تناسب طول الأسئلة الاختيارية والوقت المخصص لها، ولا يوضح التدريسيون أهداف المادة للطلبة.

3. **دراسة حبايب (2016م):** هدفت الدراسة الحالية الى تعرف صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وكلية العلوم التربوية / رام الله. ولتحقيق هدف الدراسة فقد اختيرت عينة طبقية تكونت من (207)، وتكونت الاستبانة من (73) فقرة توزعت في (5) مجالات. وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. **وأشارت النتائج إلى:** وجود صعوبات كبيرة في أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في مجالات تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنظيم البرنامج التدريبي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية لمصلحة جامعتي النجاح وبيت لحم مقارنة بكلية العلوم التربوية / وكالة الغوث. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات: من أهمها التعاون والتنسيق المستمر بين المسؤولين عن تنظيم ومتابعة تنفيذ برنامج التربية العملية لتحقيق أهدافه بكفاءة.

4. **دراسة أحمد وعلي (2018م):** هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات استيعاب الطلاب للنحو العربي بالكليات أو الأقسام غير المتخصصة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً من طلاب كلية التربية بالمستوى الثالث بجامعة جازان، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:** توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب، وتوجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب. وأوصت الدراسة أن تكون الموضوعات النحوية المستخدمة في حياة الطلاب اليومية، وأن يهتم الأساتذة برفع مستوى دافعية الطلاب نحو تعلم قواعد اللغة العربية.

5. **دراسة علي (2020م):** هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات مادة الإحصاء لدى طلبة الأقسام غير الاختصاص وقسم العلوم التربوية والنفسية أنموذجاً. وكانت مشكلة البحث تتلخص بملاحظة الباحث وجود تدمر وتشكي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من مادة الإحصاء التربوي، حدد الباحث حدود بحثه واعتمد الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه، وقد استوفى شروط إعدادها وفق منهجية البحث العلمي، وكان عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (19) فقرة، وقد طبق الباحث الأداة على عينة البحث المكونة من (200) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية في جامعة القادسية. **وقد أظهر البحث نتائج:** أن هناك صعوبات عديدة تواجه الطلبة غير الاختصاص في دراسة مادة الإحصاء، وقد ناقش الباحث نتائج البحث ووضع عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**منهجية الدراسة:** إن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما (البحث فيما هو كائن) ويعمل على وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي، وهو الأسلوب الوحيد الممكن في نظر الكثير من الباحثين لمدارس العديد من المجالات الإنسانية (الموسوي، 2000: 324).

**مجتمع البحث وعينته:** يقصد بمجتمع البحث مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داوود، 1990: 66).

#### وقد تكون مجتمع البحث الحالي من:

1. مجتمع كلية التربية للعلوم الإنسانية البالغ عددها (5) أقسام موزعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة للعام الدراسي (2018م-2019م) البالغ عددهم (690) طالباً وطالبة، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)  
يوضح عدد أفراد مجتمع البحث

م	أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية	أعداد الطلبة
1	اللغة العربية	150
2	اللغة الإنكليزية	183
3	تاريخ	84
4	جغرافية	136
5	علوم القرآن	137
	المجموع	690

حُصل على أعداد الطلبة من قسم التسجيل في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة. وبعد أن حدد الباحثان مجتمع البحث استبعدت العينة الاستطلاعية المكونة من (40) طالبًا وطالبة، وكذلك استبعاد عينة الثبات المكونة من (40) طالب وطالبة، فأصبحت العينة الأساسية مكونة من (200) موزعة على الأقسام المذكورة، وبعد توزيع الاستبانة حصل الباحثان على (200) استبانة، مثلت نسبة (29%) من مجموع مجتمع البحث.

**أداة الدراسة:** تُعد الاستبانة أكثر الأدوات استخدامًا للحصول على معلومات وبيانات على الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها: أن الاستبيان اقتصادي نسبيًا، ويمكن إرسالها إلى أشخاص في مناطق بعيدة، كما أن البنود مقننة من شخص إلى آخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات فتسمح للمستجيب بحرية وصراحة الاستجابة (أبو علام، 1989: 159). لذا فإن الباحثان يجدان أنها من أنسب الأدوات لتحقيق هدف بحثهما، ألا وهي (الاستبانة)، وقد اعتمد الباحثان في إعداد أداة بحثهما الحالي على الإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.
2. إجراء دراسة استطلاعية حيث اختار الباحثان عينة استطلاعية مكونة من (40) من طلبة المرحلة الرابعة، وقد أعدت استبانة مفتوحة طلب فيها من أفراد العينة الاستطلاعية بيان رأيهم بشأن أهم الفقرات التي يجب أن تتضمنها المجالات الخمسة التي اعتمدها الباحثان.

وبعد جمع الاستبانة المفتوحة حصل الباحثان على (40) فقرة موزعة على المجالات (5) صفى الباحثان هذه الفقرات بدمجها وحذف وإعادة صياغة بعض الفقرات الكلي للاستبانة بشكلها الأولي قبل عرضها على السادة المحكمين (50) فقرة.

**صدق الأداة:** يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الأداة التي يستخدمها الباحث. ويقصد بصدق الأداة هو قدرة فقراتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه (صفوت، 1980: 136). وقد عرض الباحثان بعرض الفقرات التي توصلت إليها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية وعلم النفس والمناهج الدراسية وطلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الأداة، إذ وضع الباحثان استبانة للمحكمين احتوت على كل فقرات الأداة بمجالاتها (5) ووضع معيار كل فقرة وهو (مطابق، وغير مطابق، ويحتاج إلى تعديل). كما تضمنت الاستبانة شرحًا وافيًا لهدف البحث وأهمية الإجابة. وهذا الإجراء هو وسيلة للتحقق من صلاحية الفقرات أو ما يسمى بالصدق الظاهري حيث أشار (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات أو الصدق الظاهري، هو أن يقوم عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها. وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات، وهذا ما أشار إليه (Bloom)، إذ عد



نسبة اتفاق (75% فأكثر) بين المحكمين دليلاً على تحقيق الصدق الظاهري للأداة (بلوم، 1983: 126). وبعد تحليل الإجابات أخذ الباحثان بآراء السادة المحكمين في تعديل قسم من الفقرات وإعادة صياغة، ودمج قسم آخر، بالإضافة إلى حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80% فأكثر) وإضافة عدد من الفقرات التي اقترحها المحكمين، فأصبحت الاستبانة النهائية مكونة من (50) فقرة موزعة على المجالات الخمسة.

**الثبات الأداة:** مفهوم الثبات يعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد، لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار. ويعني الثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها، وإن هذا يقاس إحصائياً بمعامل الارتباط (الدليمي، 2005: 128). وكما موضح في الجدولين (2-3).

## جدول (2)

### يوضح ثبات أداة الاستبانة

الثبات	يتم معاملات الثبات	تطبيق الأداة
0.774	معامل ارتباط سبيرمان براون	سبيرمان براون

حيث بلغ معامل الارتباط سبيرمان براون (0.77) بطريقة التجزئة النصفية.

## جدول (3)

### يوضح قيم معاملات الثبات

م	المجالات	متوسط معامل الثبات لكل مجال	متوسط معامل الثبات للاستبانة ككل
1	الطلبة	0.768**	0.897
2	المادة الدراسية	0.587**	
3	التدريسيين	0.554**	
4	طرائق التدريس وأساليبه المستخدمة	0.647**	
5	أساليب التقويم والاختبارات	0.594**	

**الاستبانة المغلقة:** بعد أن توصل الباحثان إلى الفقرات الأساسية لأداة بحثهما أعدا الاستبانة المغلقة التي تضمنت مقدمة وضح الباحثان فيها هدف البحث وأسلوب الإجابة، فتم فوضع ثلاث بدائل أمام كل فقرة (صعوبة رئيسية، وصعوبة ثانوية، وتشكل صعوبة).

**الاستبانة الاستطلاعية:** وجهت استبانة مفتوحة (Open-form) إلى (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية واللغة الإنكليزية والتاريخ والجغرافية وعلوم القرآن؛ لكون الاستبانة المفتوحة تتميز بأنها لا تفرض على المجيب إجابة محددة، بل إنها تسمح له بان يجيب بحرية بالغة وباللغة التي يرغب فيها. مجالات الصعوبات التي يواجهونها في دراستهم للمواد التربوية النفسية.

الاستبانة النهائية: بعد تحليل الإجابات من الاستبانة الموجهة إلى الطلبة والاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث تمت صياغة الاستبانة النهائية للطلبة، إذ تضمنت استبانة الطلبة من (50) فقرة، واشتملت الاستبانة على (5) مجالات، هي:

1. مجال الطلبة.
2. مجال المادة الدراسية.
3. مجال أعضاء هيئة التدريس.
4. مجال طرائق التدريس وأساليبها المستخدمة.
5. مجال أساليب التقويم والاختبارات.

#### الجدول (4)

يوضح ترتيب مجال الصعوبات وتسلسل فقراتها ونسبتها المئوية تبعاً لكل مجال في الصيغة النهائية لاستبانة الطلبة

م	مجال الصعوبات	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية
1	الطلبة	10-1	20%
2	المادة الدراسية	20-11	20%
3	التدريسيين	30-21	20%
4	طرائق التدريس وأساليبه المستخدمة	40-31	20%
5	أساليب التقويم والاختبارات	50-41	20%
	المجموع	50	100%

#### الوسائل الإحصائية:

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لحساب قيمة ثبات أداة البحث.

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{((N \text{ مج س} - 2) (\text{مج س} - 2) (N \text{ مج ص} - 2) (\text{مج ص} - 2))}}$$

$$\sqrt{((N \text{ مج س} - 2) (\text{مج س} - 2) (N \text{ مج ص} - 2) (\text{مج ص} - 2))}$$

حيث إن:  $r =$  معامل ارتباط بيرسون  $N =$  عدد الأفراد

س ص = قيم المتغيرين

2. الوسط المرجح (Weighted-Mean): لحساب حدة الصعوبة، فقد أعطيت درجتان للبديل الأول صعوبة كبيرة ودرجة للبديل الثاني صعوبة متوسطة ودرجة صفر للبديل الثالث لا تشكل صعوبة، وبذلك تكون أعلى حدة للصعوبة قدرها (2) وأدنى حدة (صفر).

$$\text{و ح} = \frac{2 \times 2 + 1 \times 3 + 3 \times \text{صفر}}{\text{مجم ت}}$$

مجم ت

حيث إن: و ح = الوسط المرجح ن = عدد أفراد العينة

ت=1 تكرار الاستجابة للبديل الأول (صعوبة رئيسية) ووزنها درجتان.

ت=2 تكرار الاستجابة للبديل الثاني (صعوبة ثانوية) ووزنها درجتان.

ت=3 تكرار الاستجابة للبديل الثالث (ليست صعوبة) ووزنها درجة واحدة.

3- الوزن المئوي: لبيان القيمة النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة وللاستفادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100 \times \text{الدرجة القصوى}} *$$

الدرجة القصوى\*

الدرجة القصوى = أعلى درجة في المقياس الثلاثي.

### عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث ومناقشتها والتي تُوصل إليها في ضوء هدف البحث المتعلق بالتعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة، على وفق الخطوات الآتية:

1. ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازليًا بحسب وسطها المرجح، ووزنها المئوي، لبيان صعوبة كل مجال.
2. ترتيب الصعوبات تنازليًا لكل مجال من أعلاها حدةً إلى أقلها حدةً، بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي لبيان أهمية المشكلات في كل مجال، وسيعرض الباحثان تفسير الصعوبات التي وردت ضمن الترتيب الأعلى (33%) من كل مجال، لأنها تمثل أهم الصعوبات التي أشارت لها عينة البحث، وفيما يأتي النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها ومناقشتها.

### أولاً: صعوبات مجال الطلبة:

أظهرت نتائج البحث الحالي كما يشير الجدول (5) أن هناك عشر صعوبات تتعلق بمجال الطلبة. وكانت الصعوبات الثلاث الأولى، هي:

1. **ضعف الرغبة في دراسة المناهج التربوية والنفسية:** احتلت الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.14)، وبلغ الوزن المئوي (71.3). والسبب يعود إلى جفاف خبرات المادة وطريقة عرضها في الكتاب المقرر، أو قد يعود إلى اعتقاد الطلبة بغياب الحاجة الملحة إلى دراسة المواد التربوية والنفسية أو قد يكمن في ضعف قدرة بعض التدريسيين باستثارة دافعية طلبتهم وتقوية رغبتهم في دراسة المواد التربوية والنفسية.
2. **تعتبر المناهج التربوية والنفسية مواد ثانوية لا تدخل في ضمن اختصاصهم:** احتلت الترتيب الثانية في المجال، إذ بلغ الوسط المرجح (2.13)، وبلغ الوزن المئوي (71.0). ويعود السبب إلى عدم معرفة الطلبة بأهمية هذه المادة في المستقبل القريب الذي ينتظرهم بعد التخرج سيتعامل مع مجتمع متنوع، ألا وهو مجتمع

الطلبة والتدريسيين وما يحتم عليه التعامل مع تربيّات وبيئات ونفسيّات مختلفة. وكيفية التعامل مع التلاميذ والقدرة على التكيف الاجتماعي، ولا يتم إلا من خلال دراسته وإطلاعه على المواد التربوية النفسية.

3. **قلة النشاطات اللاصفية ذات العلاقة بالمناهج التربوية والنفسية:** احتلت الترتيب الثالث في المجال إذ بلغ الوسط المرجح (2.12)، وبلغ الوزن المثوي (70.7). ويعود السبب في ذلك لازدحام الجدول الرئيس للأقسام غير الاختصاص لموادهم الدراسية العلمية وإعطاؤها الأهمية الكبرى، وعدم السماح للطلبة بالسفريات الميدانية إلى المعاهد الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل فئة الصم والبكم ومعاهد المكفوفين وعاهد التوحد وغير ذلك من الفئات غير العادية.

### جدول (5)

#### يوضح صعوبات مجال الطلبة

الوزن المثوي	الوسط المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسة	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	التسلسل ضمن الاستبانة
71.3	2.14	64	100	36	ضعف الرغبة في دراسة المناهج التربوية والنفسية	7	1.
71.0	2.13	67	92	41	تعد المناهج التربوية والنفسية مواد ثانوية لا تدخل في ضمن اختصاصهم	10	2.
70.7	2.12	71	82	47	قلة النشاطات اللاصفية ذات العلاقة بالمناهج التربوية والنفسية	1	3.
70.0	2.10	58	104	38	ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي للمواد التربوية والنفسية	4	4.
70.0	2.10	56	103	41	جهل الطلبة بأهداف تدريس المناهج التربوية والنفسية	6	5.
69.3	2.08	54	108	38	كثرة أعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية الواحدة يعيق استيعاب المادة	2	6.
68.7	2.06	62	87	51	عدم مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية للطلبة	3	7.
68.0	2.04	55	98	47	ابتعاد بعض التدريسيين عن الاستماع للطلبة وطرح آرائهم في المواضيع التربوية والنفسية	8	8.
67.7	2.03	56	94	50	كثرة غياب الطلبة في دروس المناهج التربوية والنفسية	9	9.
64.3	1.93	47	91	62	إحساس الطلبة بصعوبة وفهم واستيعاب المناهج التربوية والنفسية تعقيدها	5	10.

#### ثانياً: صعوبات مجال المادة الدراسية:

1. **قلة اهتمام بعض الطلبة بالمطالعة الخارجية في مجال المادة الدراسية:** احتلت الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.17)، وبلغ الوزن المثوي (72.3)، وذلك بسبب ضعف التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة من خلال عدم مطالبتهم بقراءة الكتب الخارجية لزيادة معلوماتهم الفكرية والعلمية.
2. **الكتب والمصادر القديمة تستخدم في تدريس المناهج التربوية والنفسية:** احتلت الترتيب الثانية في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.16)، وبلغ الوزن المثوي (72.0). وذلك بسبب اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الكتب والمصادر القديمة التي ربما تصل إلى الستينيات أو السبعينيات من القرن الماضي التي تحمل التربوية النفسية والابتعاد عن المصادر الحديثة، لأن المشكلات التي يتعرض إليها اليوم أصبحت مختلفة عن الماضي بسبب اختلاف البيئة والتقدم العلمي والتكنولوجي مما يستوجب التطوير وتحديث المناهج.

3. بعض فصول كتب المناهج التربوية والنفسية كبير مما يشكل ملل لدى الطلبة: احتلت الترتيب الثالث في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.14)، وبلغ الوزن المئوي (71.3). والسبب يعود إلى أن مصممي المناهج والتربوية النفسية عادةً ما يعتمدون على إيجاد العلاقة بين المواد التربوية النفسية والمواد الاجتماعية والإنسانية ومحاولة ربطها بالحياة العامة.

### جدول (6) يوضح صعوبات مجال المادة الدراسية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسة	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	التسلسل ضمن الاستبانة
72.3	2.17	66	101	33	قلة اهتمام بعض الطلبة بالمطالعة الخارجية في مجال المادة الدراسية	3	.1
72.0	2.16	67	97	36	الكتب والمصادر القديمة تستخدم في تدريس المناهج التربوية والنفسية	5	.2
71.3	2.14	70	88	42	بعض فصول كتب المناهج التربوية والنفسية كبير مما يشكل ملل لدى الطلبة	8	.3
70.7	2.12	63	98	39	افتقار بعض موضوعات المناهج التربوية والنفسية إلى عنصر التشويق والإثارة	4	.4
70.3	2.11	62	97	41	قلة المصادر التي تخص المناهج التربوية والنفسية	9	.5
70.0	2.10	62	95	43	اعتماد اغلب الطلبة على الملازم المستنسخة مما تقلل من رغبتهم في دراسة هذه المواد المهمة	1	.6
70.0	2.10	73	74	53	عرض أغلب الكتب غير مشوق لا يثير رغبات الطلبة إلى دراسة المادة	7	.7
68.0	2.04	62	84	54	أغلب المناهج التربوية والنفسية تحتوي على المصطلحات الأجنبية والغامضة والصعبة	6	.8
67.3	2.02	52	99	49	الساعات المخصصة لدراسة المناهج التربوية والنفسية قليلة وغير كافية	2	.9
66.7	2.00	57	87	56	اختلاف مواد المناهج التربوية والنفسية في كل مرحلة دراسية عن المراحل الأخرى	10	.10

#### ثالثاً: صعوبات مجال تقييم أعضاء هيئة التدريس:

1. بعض أعضاء هيئة التدريس يعلمون بضعف استيعاب طلبتهم للمادة: احتلت الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.17)، وبلغ الوزن المئوي (72.3)، ويعود ذلك إلى ازدحام القاعات الدراسية وضعف بعض الطلبة للمواد التربوية والنفسية كونها مواد ثانوية.

2. تركيز بعض أعضاء هيئة التدريس على تذكر واستظهار المعلومات والمفاهيم التي تعرضها المناهج التربوية والنفسية: احتلت الترتيب الثانية في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.16)، وبلغ الوزن المئوي (72.0). حقيقة الأمر أن المواد النفسية تحتاج إلى طرائق تدريس خاصة حالها كحال المواد الاجتماعية الأخرى مثل طريقة المناقشة وحل المشكلات وغيرها، فاعتماد التدريسي على استخدام المحاضرة لا يحقق لهم الفهم والاستيعاب المطلوبين في تدريس المواد التربوية النفسية.

3. ضعف التفاعل الإيجابي بين عضو الهيئة التدريسية وطلبتها في أثناء دراسة المناهج التربوية والنفسية: احتلت الترتيب الثالث في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.13)، وبلغ الوزن المئوي (71.0). ويعود ذلك إلى

الزيادة في أعداد الطلبة في القاعات الدراسية، وصغر حجم القاعات، مما يجعل التدريسي هم الوحيد المسيطر على مجريات القاعة الدراسية والاهتمام بنقل المادة الدراسية إلى أذهان الطلبة بدون إخفاقات أو مشكلات.

### جدول (7)

#### يوضح صعوبات مجال تقييم أعضاء هيئة التدريس

الوزن المنوي	الوسط المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	التسلسل ضمن الاستبانة
72.3	2.17	82	69	49	بعض أعضاء هيئة التدريس يعلمون بعدم استيعاب طلبتهم للمادة	2	.1
72.0	2.16	49	96	55	تركيز بعض أعضاء هيئة التدريس على تذكر واستظهار المعلومات والمفاهيم التي تعرضها المناهج التربوية والنفسية	3	.2
71.0	2.13	66	93	41	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسي وطلبه في أثناء دراسة المناهج التربوية والنفسية	1	.3
70.3	2.11	58	106	36	افتقار المحاضرات لفرصة كافية للطلبة للمناقشة والاستفسار حول المادة	5	.4
70.3	2.11	60	101	39	بعض أعضاء هيئة التدريس لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة	6	.5
69.3	2.08	55	105	40	ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على إدارة القاعة الدراسية	10	.6
68.7	2.06	58	95	47	جدول محاضرات المناهج التربوية والنفسية عادة يكون في نهاية الحصص اليومية	8	.7
68.3	2.05	52	106	42	عضو الهيئة التدريسية هو المحور الأساسي في تدريس المناهج التربوية والنفسية	9	.8
68.0	2.04	52	103	45	أساليب بعض أعضاء هيئة التدريس لا تناسب الحياة الجامعية للطلاب	4	.9
66.7	2.00	53	95	52	بعض أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون لبعض الكفايات لتدريس المادة	7	.10

#### رابعاً: صعوبات مجال طرائق التدريس:

1. قلة استخدام الملخص السبوري عند تدريس المناهج التربوية والنفسية الذي يبسطها ويوضحها: احتلت الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.20) وبلغ الوزن المنوي (73.3). قلة استخدام الملخص السبوري عند تدريس المناهج التربوية والنفسية والتي يبسطها ويوضحها، حيث يُعد الاستخدام الجيد للسبورة إحدى مقومات النجاح في إعداد التدريسي للدرس وتنفيذه، فالتدريسي الجيد هو من يجيد استخدام الوسائل التعليمية الضرورية مثل الكتاب المدرسي والملخص السبوري في توضيح الدرس.

2. كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية يؤثر في اختيار الطريقة التدريسية المناسبة: احتلت الترتيب الثانية في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.20)، وبلغ الوزن المنوي (73.3). ويعود السبب إلى كثرة أعداد الطلبة وصغر حجم القاعات الدراسية مما يجعلها مزدحمة جداً إذ يصل أعداد الطلبة في بعض القاعات الدراسية إلى أكثر من 70 طالب وطالبة مما يؤثر سلباً على أسلوب التدريس في إيصال المادة الدراسية أو العلمية إلى الطلبة والاستماع إلى ما يطرحوه؛ بسبب كثرة أعداد الطلبة في الصف. مما يؤدي إلى إرباك المحاضرة وإثارة الضوضاء في الصف.

3. قلة النشاطات اللاصفية كالدورات والمؤتمرات التربوية والنفسية: احتلت الترتيب الثالث في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.18)، وبلغ الوزن المثوي (72.7). ويعود إلى قلة توافر الإمكانيات المادية والوسائل العلمية والتقنيات الحديثة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

### جدول (8)

#### يوضح صعوبات مجال طرائق التدريس

الوزن المثوي	الوسط المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	التسلسل ضمن الاستبانة
73.3	2.20	65	109	26	قلة استخدام الملخص السبوري عند تدريس المناهج التربوية والنفسية الذي يبسطها ويوضحها	2	1.
73.3	2.20	65	109	26	كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية يؤثر في اختيار الطريقة التدريسية المناسبة	10	2.
72.7	2.18	79	77	44	قلة النشاطات اللاصفية كالدورات والمؤتمرات التربوية والنفسية	9	3.
70.0	2.10	63	94	43	طريقة المحاضرة طريقة رئيسية في تدريس المناهج التربوية والنفسية	5	4.
69.3	2.08	61	94	45	تذبذب نجاح بعض التدريسيين في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة اتجاه المادة	7	5.
69.0	2.07	66	100	34	ابتعاد بعض التدريسيين عن تكليف طلبتهم بالبحوث والتقارير	3	6.
69.0	2.07	55	103	42	ضعف استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية مثل الفيديو والسينما والأفلام	6	7.
67.3	2.02	49	105	46	ضعف طرائق التدريس المتبعة في تنمية خبرة الطلبة في طرح الأسئلة والمناقشة	4	8.
67.0	2.01	50	102	48	قلة مراعاة بعض طرائق التدريس المستخدمة الفروق الفردية بين الطلبة	8	9.
66.7	2.00	52	97	51	ضعف الإمكانيات المتوفرة في الكلية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	1	10.

#### خامساً: مجال صعوبات أساليب التقويم والاختبارات:

1. الاعتماد على الأسئلة من النوع المقالي والابتعاد عن الأسئلة الموضوعية: احتلت الترتيب الأول في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.16)، وبلغ الوزن المثوي (72.0). والسبب يعود إلى أن الأسئلة المقالية تعتمد على إمكانية الطالب في الإجابة وما لديه من أفكار وخطط في أثناء المراجعة والقراءة، وفي الوقت نفسه تقلل من عامل الغش في الامتحان بسبب الازدحام في القاعات الدراسية وازدياد أعداد الطلبة.

2. بعض الاختبارات تقليدية غامضة وصعبة تشتت تفكير الطلبة عن المادة الدراسية: احتلت الترتيب الثانية في المجال، إذ بلغ الوسط المرجح (2.14)، وبلغ الوزن المثوي (71.3). ويعود السبب إلى قلة مشاركة الطلبة بالدروس وإلقاء المحاضرات والتفاعل مع التدريسي، مما يحتم عليه إجراء اختبارات صعبة وغامضة محاولة منه لإجبار الطلبة على التحضير والمشاركة في الدروس ولتسهيل عملية التقويم النهائية.

3. بعض الاختبارات لا تقيس القدرات العقلية العليا لدى الطلبة: احتلت الترتيب الثالث في المجال؛ إذ بلغ الوسط المرجح (2.13)، وبلغ الوزن المثوي (71.0). ويلجأ بعض أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام أدنى مستوى من

الأهداف السلوكية، وتصنيف (بلوم)، وهي المعرفة والفهم والاستيعاب والتطوير، مما يجعل تفكير الطلبة لأدنى مستويات، وقلة التشجيع على الأداء العملي والعمليات العليا التي يستخدمها من تصنيف (بلوم) من التركيب والتحليل والتقييم.

### جدول (9)

#### يوضح مجال صعوبات أساليب التقييم والاختبارات

الوزن المنوي	الوسط المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	التسلسل ضمن الاستبانة
72.0	2.16	66	100	34	الاعتماد على الأسئلة من النوع المقالي والابتعاد عن الأسئلة الموضوعية	10	.1
71.3	2.14	6	100	36	بعض الاختبارات تقليدية غامضة وصعبة تشتت تفكير الطلبة عن المادة الدراسية	8	.2
71.0	2.13	72	81	47	بعض الاختبارات لا تقيس القدرات العقلية العليا لدى الطلبة	1	.3
71.0	2.13	67	92	41	إهمال الاختبارات الشفهية في التقييم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجة الطلبة	5	.4
71.0	2.13	52	99	49	قلة الاختبارات التي تُجرى في أثناء العام الدراسي	7	.5
70.3	2.11	60	101	39	لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند إجراء الاختبارات	4	.6
70.0	2.10	62	95	43	لا تستخدم الخارطة الاختيارية عند وضع أسئلة الامتحانات	6	.7
68.3	2.05	52	106	42	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات	3	.8
68.3	2.05	57	96	47	أساليب تقييم المناهج التربوية والنفسية لا تتم في ضوء أهداف هذه المناهج	9	.9
66.7	2.00	52	97	51	الاختبارات تستخدم فيها تصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق) وتبتعد عن المستويات الأخرى	2	.10

#### الاستنتاجات:

استنتج الباحثان من البحث الحالي الآتي:

1. أهداف المناهج التربوية والنفسية لا تلبى الطموح في إعداد التدريسي في المستقبل.
2. أحد أسباب عزوف الطلبة عن المناهج التربوية والنفسية، هو ضعف توافر عنصر التشويق والجذب.
3. قلة بعض التخصصات الدقيقة في تدريس المناهج التربوية والنفسية.

#### التوصيات:

1. ضرورة التنوع في الأسئلة، وذلك من الاعتماد على الأسئلة من النوع المقالي والنوع الموضوعي.
2. ضرورة انفتاح المناهج التربوية والنفسية على التطورات العلمية في العالم.
3. توفير مكتبة خاصة بالعلوم التربوية والنفسية تغني التدريسي والطالب.
4. ضرورة التفاعل الإيجابي بين عضو الهيئة التدريسية وطلبته في أثناء دراسة المناهج التربوية والنفسية.



5. الإشارة إلى المفاهيم التربوية والنفسية عند وضع مناهج المراحل الثانوية.

#### المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على أقسام الاختصاص في كليات التربية.
2. القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي (دراسة مقارنة).
3. اقتراح حلول للتغلب على تلك الصعوبات الدراسية سواء العلمية او العملية في خضم الواقع الفعلي للمواد التربوية والنفسية.

#### المصادر والمراجع:

##### أولاً: المصادر العربية:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد (1962م). أسس المناهج. مكتبة مصر، القاهرة، مصر.
3. إبراهيم، فاضل خليل (2011م). أساسيات في المناهج الدراسية. دار الكتب والوثائق ببغداد، العراق.
4. أبو حويج، مروان (2000م). المناهج التربوية المعاصرة. ط1، العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. أبو علام، رجاء محمود (1989م). مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
6. ابن منظور، أبو الفضل وجمال الدين مكرم، الأنصاري (1999م). لسان العرب. ج3، مطبعة مصورة عمر بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة مكتبة الفلاح.
7. أحمد، علاهن محمد علي (1994م). تقويم المناهج الدراسية المتميزين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
8. الأحمد، رانية عثمان وحذام عثمان (2003م). طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة. ط2 دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. الإمام مصطفى، محمود وآخرون (1991م). التقويم والقياس. دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
10. بحري، منى يونس ونايف حبيب العاني (1987م). المنهج والكتاب المدرسي. مطبعة جامعة بغداد، العراق.
11. \_\_\_\_\_، المنهج التربوي (أسسه وتحليله). ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. بلوم بنيامين وآخرون (1983م). تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي، القاهرة، مصر.
13. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (1977م). الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التدريبي وعلم النفس. مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، العراق.
14. التل سعيد آخرون (1983م). المرجع في مبادئ التربية. ط1، دار الشرق، عمان، الأردن.
15. التميمي، عواد جاسم (2004م). تطوير المناهج، دليل عمل جمهورية العراق. وزارة التربية.
16. الجبوري، سعد جويد كاظم وعلي، تركي شاكر الفتلاوي وصادق، عيسى مذكور الشافعي (2009م). مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد السابع، العدد الثاني، أنساني.
17. حامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000م). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. حبايب، علي حسن (2016م). صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية. دراسات العلوم التربوية، المجلد 43.
19. داود، عزيز حنا وأنور حسين (1990م). مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

20. الدفاعي، ساجد حمزة وآخرون (1988م). الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كليات التربية للعام الدراسي 1985-1986. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق.
21. الدليمي، أحسان عليوي وعدنان، محمود المهداوي (2005م). القياس والتقويم في العملية التعليمية. ط2، دار الكتب والوثائق ببغداد، العراق.
22. دبوي، جون (1954م). المدرسة والمجتمع. ترجمة: أحمد حسن الرحيم، مراجعة، محمد ناصر، دار مكتبة الحرم.
23. الراوي، إقبال حسن (1990م). دليل كلية التربية. كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
24. الزند، وليد خضر (2004م). التصاميم التعليمية سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة. الرياض، السعودية.
25. سعادة، جودة أحمد (1987م). دراسة تقويمية لأحد كتب الجغرافية في المرحلة الثانوية. جامعة اليرموك، مركز التطوير التربوي، نشرة رقم 21، أربد، الأردن.
26. السعدي، حاتم جاسم عزيز (2002م). تقويم المناهج الدراسية لأقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
27. السعيد، خليل محمد (2000م). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
28. سعيد، سعيد حميد وآخرون (1983م). تقويم المواد التربوية والنفسية في أقسام أعداد المدرسين في بعض كليات جامعة بغداد من وجهة نظر المتخرجين فيها. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 1983.
29. سليمان، وسماء صالح (2013م). صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. دراسات موصلية، العدد (41).
30. السيد، ماجدة مصطفى وآخرون (2011). المناهج ومهارات التدريس. توزيع الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
31. الشبلي، إبراهيم مهدي وآخرون (1976م). تقويم العملية التعليمية. مطبعة المعارف، بغداد، العراق.
32. شلبي، أحمد إبراهيم إسماعيل (1987م). صعوبات تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء آراء الطلاب والمعلمين. مجلة التربية المعاصرة، العدد 8، مصر.
33. صبري، داود عبد السلام (2002م). تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) 2002، جامعة بغداد.
34. صليبا، جميل (1967م). مستقبل التربية في العالم العربي. ط2، مكتبة الفكر الجامعي، القاهرة، مصر.
35. ظاهر، كاظم بطين (1983م). معايير الإعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين في القطر العراقي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
36. عباس، عوني ياس وآخرون (1985م). تقويم الكتب التربوية والنفسية في معاهد المعلمين في العراق. مكتبة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العراق.
37. عبد الموجود، محمد عزت وآخرون (1981م). أساسيات المنهج وتنظيماته. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
38. عبد النور، فرنسيس (1977م). التربية والمناهج. دار نهضة مصر للطبع والتوزيع، القاهرة، مصر.
39. العبودي، علي جواد يوسف (2015م). صعوبات التطبيق المدرسي (التربية العملية) التي تواجه الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 17.
40. ——— (2008م). صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين. مركز دراسات الكوفة، العدد التاسع، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
41. العزاوي، أزهار قاسم (2006م). صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

42. علي، صدام حسين عباس (2020م). صعوبات مادة الإحصاء التربوي لدى طلبة الأقسام غير الاختصاص (قسم العلوم التربوية والنفسية أنموذجًا). مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (57).
43. عطية، محسن علي (2002م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
44. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985م). القياس والتجريب في علم النفس التربوي. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
45. فرج، صفوت (1980م). القياس النفسي. ط1، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، مصر.
46. الفقي، حسن أحمد (1970م). الثقافة والتربية. ط1، الإسكندرية، مصر.
47. لبيب، رشدي وآخرون (1984م). المنهج منظومة التعليم. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
48. اللقاني، أحمد حسين وعودة عبد الجواد (1989م). تخطيط المنهج وتطويره. مطبعة الدار الأهلية، عمان، الأردن.
49. محمود، كاظم علي (بدون سنة). الصعوبات التي يواجهها طلبة أقسام كلية التربية في دراسة المقررات النفسية والتربوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة كلية التربية، دار المنظومة، جامعة بابل، العدد 1.
50. مرسي، محمد عبد العليم (1985م). المعلم والمناهج وطرق التدريس. ط1، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
51. مرسي، محمد منير (1997م). المناهج في التربية المقارنة. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
52. المنيزل، عبد الله وأحمد العلوان، أثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي، الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، المجلد 24.
53. ملحم، سامي محمد (2000م). منهاج البحث في التربية وعلم النفس. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
54. الموسوي، عبد الله حسن (2005م). الدليل إلى التربية العملية. عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.
55. نهاد، صبيح سعد (1990م). الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية. مطابع التعليم العالي.
56. يونس، فتحي وآخرون (2004م). المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

#### ثانيًا: المصادر الأجنبية:

1. Adams. Georgia sashes (1966). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York, Holt.
2. Ebel Robert Essential of Education Measurement, 1st Ed (1972). Prentice Hall Englewood cliffe, New Jersey.